Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٩ ـ شِيث(١)

---

(١) وهو هبة الله ولدته حوا وحده بلا توأم ، وهبه الله لآدم بدل هابيل تسلية له ولحوا لأنه لما قتل هابيل جزع آدم عليه جزعاً قطعه على إتيان النساء إلى خمس سنين ، وكان لم يزل حاملاً لنور المحمدية حين تجلى ما به من الجزع فغشى حوا فانتقل النور إليها فحبلت بشيث « وولدته وليس معه ثان وكان عمر آدم حينئذ مائة وثلاثون عاماً » .

ثم ولد لآدم من بعد شيث يافث وليس معه أيضاً ثان ، فلما أدركا أراد الله انتشار نسل آدم فأنزل الله بعد العصر فى يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فأمر الله آدم أن يزوجها من شيث فزوجها منه ، ثم أنزل بعد العصر من الغد حوراء أخرى من الجنة اسمها منزلة فأمر أن يزوجها من يافث فزوجها منه .

فولد لشيث غلام اسمه أنوش وليافث جارية اسمها نعم ، فلما أدركا أمر الله تعالى آدم أن يزوج ابنة يافث من ابن شيث ، ففعل وولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما « وأنساب الناس كلهم اليوم تنتهى إلى شيث لأن نسل بقية ذرية آدم قد انقطعت فجهلت أنسابهم » .

وسيدنا شيث هو أول وصى من الآدميين فى الأرض ، فهو قد بنى الكعبة بالحجارة والطين مكان الخيمة التى أنزلها الله لآدم من الجنة لعبادته ولم يزل مقيماً بمكة يحج ويعتمر إلى أن مات ، وأنزل الله عليه خمسين صحيفة وجمعها مع صحف أبيه آدم وعند انقضاء نزول الصحف قضى نحبه .

وقد تولد ابنه أنوش من نزلة الحوراء ، وانتقل نور المحمدية منه إليه وعمره حينذاك مائة وخمس سنين ، فلما بلغ من تسعمائة واثنتى عشر سنة مرض وأوصى إلى ابنه أنوش ، وتوفى وصلى عليه ابنه الوصى له أنوش ودفنه مع والديه آدم وحواء .

وكانت مدة تصديه لأمر الوصاية بعد آدم مائة واثنتا عشرة عاماً .